

هكذا . ولكن خبريني ما الأمر إذن ؟

بياتريس : مجرد صوت حقيقته وهو يجرها على الأرض . ثم سمعته يمشى في أرجاء الغرفة ، ويصفر بنعومة . ثم وهو يغلقها ويحزمها .

برتا : هل يرحل ؟

بياتريس : كان ذلك ما أزعجني . خشيت أن يكون قد تعارك مع السيد روان وأن مقاله كان هجوما .

برتا : ولكن لماذا يتعاركان ؟ هل لاحظت شيئا بينهما .

بياتريس : ظننت أنني لاحظت . برود .

برتا : مؤخرا ؟

بياتريس : من وقت مضى .

برتا : ( وهي تفرد الصحيفة . ) هل تعرفين السبب ؟

بياتريس : ( بتردد . ) لا

برتا : ( بعد صمت . ) حسنا ، ولكن اذا كان هذا

المقال في صفه ، كما تقولين ، يكون معنى ذلك انهما لم يتشاجرا ( تفكر لحظة . ) وقد كتب ليلة أمس ، ايضا .